

ويبقى الحسين

مِرَّتَ فِي كَرِّ بَلَا وَحَرِّدًا فَرِيدًا

وَبَذَلَتْ الْحَيَاةَ طُرًّا شَهِيدًا

وَرَسَمَتْ الْحَيَاةَ بِالِدَسَمِ تَهْدِي

عَالَمًا لِلْتُّقَى يُدِيرُ الْوُجُودًا

وَمَلَأَتْ الْأَكْوَانَ عِزًّا وَفَخْرًا

تَبْتَغِي لِلْوَرَى إِمَامًا رَشِيدًا

وَتَشْكُكْ لَتَ مِنْ دِمَاكَ بِرِيقًا

مُسْتَدِيمًا لِمَا رَضَيْتَ الْمَجِيدًا

قُبَّةً أُنْتُ لِلْحَيَارَى وَمَشْفَى

وَمَـلَـأْذُقْ لِـذَآ أَجَـرَتِـمُـرِيدَآ

وَإِلَـلَى رَوْضِـكَ الْمَـلَـئِكُ تَأْـتِي

تَـرْ تَـجِـي لِـلْـمَـلَـكِـمَـلَـأَ فَـرِيدَآ

وَلَـلَـكَ الْـأَـمَّـلَـكُ الْـكِـرَـامُ تَـنَـجِـي

رَبِّـهَآ أَنْ يَـبْـقَى الْحُـسَـيْنُ نَـشِيدَآ

وَأَـنَـارَتِ لِـلْـزَـائِـرِـيـنَ سَـبِـيَـلَآ

وَأَـرَـادَتِ لِـلْـمُؤَـمِنِـنَ خُـلُـودَآ

وَبَـأَ رَوْضِ الطُّـفُوفِ جِئْـنَا نَـعَـزِّي

فَاطِـمَآ وَالْـأَـمَـيـرَ وَالْمَـوْءُودَآ

يَوْمَ نَادَى الْحُسَيْنُ هَلْ مِنْ نَصِيرٍ

يَنْصُرُ الْأَئِمَّةَ حِينَ صَارَ وَحِيدًا

وَحَبَّاهُ اللَّهُ الشَّهَادَةَ حُبًّا

فَاعْتَلَى سُلَّمِ الْخُلُودِ شَهِيدًا

حَفِظَ اللَّهَ دِينَهُ بِحُسَيْنٍ

حَيْثُ كَانَ الذَّبِيُّ حَقًّا رَفِيدًا

وَمَصَفَتْكَ الْعُقُولُ حَتَّى أَبَازَتْ

عَجْزَهَا عَنْ وَمَفِ الْكَمَالِ شُهُودًا

أَزَلَّتْ لِلطَّافِ شَاهِدٌ وَشَهِيدٌ

وَيَلِّمَنَّ مَنْ لَمْ يَكُ بِمُتَّبِعِيكَ سَفِينًا عَتِيدًا

كُنْتُ لِلْغَابِثِينَ خَصْماً شَدِيدًا

وَبَدَّلْتُ الذِّفْفِيسَ فَرِينًا وَدُودًا

لَمْ تَخَفْ مِنْ صَلِيلِ سَيْفِ الْأَعْدِي

وَأَذَقْتُ الْأَعْدَاءَ مَوْتُاً شَدِيدًا

سَيِّدُ أُنْتِ فِي الْجِنَانِ وَنُورُ

أَوْقَفَ الْكَوْنُ حَائِراً مَشْدُودًا

خَيْمَ الْحُزْنِ عَلَى بَنَاتِ حُسَيْنٍ

فَلَا نَبَرَتْ زَيْنَبُ تُغَذِّي الصُّمُودًا

يَا حُسَيْنُ الْإِيَّاءِ زَادِي قَلِيلُ

فَبِرَّكُمْ ° أَبْدَغِي عَطَاءً مَزِيدًا

سَيِّدِي يَا شَهِيدَ يَوْمِ الْإِذَا

كُنْ شَفِيعًا لِمَنْ ° يُذَا جِي الْحَمِيدَا